

قصة صاحب الجنتين _ صراع الحضارت (1) _ سلسلة قصص القرآن (32) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد موعدا اليوم آآ ونحن

نستكمل ما كنا بدأناه من آآ قصص سورة الكهف - 00:00:00

احنا قلنا هنسرد قصص سورة الكهف بشكل مستقل في نهاية هذه الايه؟ السلسلة الطيبة كنا بدأنا باول مرة تكلمنا فيها عن علاقة

سورة الكهف بدجال ثم تطرقنا الى عدة دروس في شرح - 00:00:15

الفوائد والثمرات الطيبة من قصة اصحاب الكهف. ومعنا اليوم القصة الثانية من قصص الكهف وهي قصة بما تسمى صاحب الجنتين.

قصة صاحب الجنتين تأتي في الترتيب كالقصة الثانية في قصص آآ سورة الكهف واحنا قلنا ان سورة الكهف خصوصا تعتبر وحدة

واحدة. يعني هي مرتبطة جدا وفي يعني - 00:00:31

معاني في اختيار هذه القصص الاربعة من الله سبحانه وتعالى بالزات ان هي تأتي في سياق هذه السورة اللي هي احنا قلنا قبل كده

ان هي هذه الصورة عاصمة من الدجال - 00:00:57

آآ الصورة تأتي كما بينا تحطم الدجل. تحطم الدجل بكل معانيه وقد جاءت تعبر عن اربع انواع من الدجل. الدجل زي ما قلنا ان هو

تزييف الحقائق. بمعنى ان انا اكون شايف حاجة على غير حقيقتها. فكان - 00:01:10

معنا الاول في آآ السورة وهو اعتقاد الناس ان الملوك يملكون ويسيطرون وان الامور بأيديهم وان المقاليد بأيديهم فتأتي قصة

اصحاب الكهف تحطم لك هذا الدجل بان الله سبحانه وتعالى نصر اصحاب الكهف وهم نائمون. فاين كان الملك؟ واين كان سطوته؟

واين كان بطشه؟ هلك الملك. وقام اصحاب الكهف وانتصروا - 00:01:27

بفضل الله سبحانه وتعالى. تأتي القصة الثانية معنا اليوم تحطم لك دجل ان معايير النجاح ومعايير الفلاح ومعايير صحة المناهج لا ما

هي في المال وفيما يملك الانسان من مادة - 00:01:51

يحطم هذا الدجل ببيان ان هذه هذا الامر منحة من الله سبحانه وتعالى. قد يكون يعني بلاء الانسان قد يكون رحمة بانسان. ولكن في

الحقيقة كل هذا سيفنى ولا يبقى الا العمل الصالح. المال والبنون زينة. زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا -

00:02:05

وخير املك القصة الثالثة بتحارب دجل الغلو في العلم واعتقاد ان الانسان اذا وصل الى مرحلة معينة من العلم ان هو يعني ممكن

يغتتر او وكده فتأتي تبين ان علم الانسان علم محدود للغاية وسيظهر ذلك في فيما سيعلمه الخضر لموسى عليه وعلى نبينا الصلاة

والسلام ثم - 00:02:25

تأتي القصة الرابعة تتكلم عن فتنة السلطان وكيف ان السلطان يمكن اذا ارتبط بالله سبحانه وتعالى ان يكون غايته نشر التوحيد ونحو

ذلك قلنا الفتن الاربعة دي بالزات جت في السورة دي لان السورة يعني تعص من الدجال. والدجال فتنته تدور حول هذه المعاني. فهو

يأتي - 00:02:47

يعني آآ بملك كبير. وسلطان كبير يعطيه الله سبحانه وتعالى امكانيات هائلة مال هائل. ودي دي ده ارتباط بقى الدجال بالفتنة الثالثة

دي غير انه عنده علم وعنده سلطة زي ما قلنا بس خيلنا نتكلم في قصتنا النهاردة وهي ان الدجال يأتي بمادة غير عادية كما جاء في

الاحاديث التي - 00:03:07

الدجال وحاله عندما يعني يسير في الارض انه يمر على الاقوام فيأمرهم ان يؤمنوا به فلا يرضون ان يؤمنوا به. فيتركهم محلين يعني صفر ما عندهم اموال تماما. ويمر على الاقوام - 00:03:27

في امورهم وادعواهم ان يؤمنوا به فيؤمنوا به. فيعني يعطيهم الكنوز ونحو ذلك. ويجعل المواشي بتاعتهم يعني اسمن ما كانت بيخلي الزرع بتاعهم يطلع ويبقى وفير وجميل. كل ده عشان امانه به. يعني يفتن الناس بذلك. فاعتقدوا ان المسيح او المسيح الدجال معه - 00:03:44

الحق. ليه؟ لان معه الدنيا واعتقد ان المسيح الحق ان المسيح الدجال على صواب وانه اله طالما يملك شيء من الدنيا. وبالتالي تكثر الفتنة بالدجال ويقل من فتنة الدجال. عشان كده الصورة دي بتعصمك. ليه؟ لان انت لو سبت عند نفسك - 00:04:04
ان وجود المادة مع شخص ما ليس معيار لنجاحه ليس معيار آآ صحة منهجه ليست معيار لسلامة معتقده. خلاص تسلم من كل ذلك. لو جه الدجال انا مش هقيسه خلاص بمقياس المادي. مش هقيسه بما معه من مادة سواء اداني ذهب سواء اداني ماشية سواء زروعي نمت. كل هذا لا يؤثر في. وانما - 00:04:23

انا اعرف صحة المنهج من مما وافق كلام الله تعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وما خالف ذلك فهو باطل. لو كان المسلمون اصحاب الحق فقراء ترى محلين ليس معهم اي مال - 00:04:46
فانا ساكون معهم مهما كان. واذا كان الغرب الكافر الملحد معه الدنيا والحضارة والتقدم والتكنولوجيا والاعواء. المخترعات الحديثة. طلع الفضاء نزل القمر كل هذا لا ابالي به. وان كان طبعا يعني يعني ينبغي للانسان ان يسعى في طلب هذه هذه الامور يسعى المسلمين ان هم يملكوا هذه الامور - 00:04:59

لكن نفترض ده واقع حاصل يعني نحن لم نختره يعني لم نصنعه. لكن نفترض ان هذا واقع. هل هذا يغير من الامر شيء؟ لا لا يغير من الامر شيء. بل - 00:05:19
تزل الحق حق والباطل باطل. ويزل آآ الكافر كافر والمؤمن مؤمن. لا يتأسر الانسان بما استحوذ عليه الكافرون من حضارة ونحو ذلك وده هنشرحه بالاياه؟ بالتفصيل الحاجة المهمة اللي بتشرحها لنا القصة ديت. النهاردة بنتكلم في واحد موقف مختلف. القصة الاولى - 00:05:29

كات بتكلمني في اصحاب الكهف. اصحاب الكهف دول وضعهم الدعوي او وضعهم كفنة مؤمنة انها كانت مستضعفة للغاية حتى ان هذه الفئة كانت لا يمكن ان تعيش بين الناس. ولا يسمح لها بالكلام حتى - 00:05:51
فكانوا مضطهدين وكانوا مهددين بالقتل. تمام؟ فلكن نلحز ان كانا اتنقلنا في قصة صاحب الجنتين نقلة في حال الفئة المؤمنة. خد بالك كل قصة هنلاقيها نقل نقلة. يعني اصحاب الكهف كانوا مهددين بالقتل. هنوصل لصاحب لزي القرنين اللي هو اصلا ملك - 00:06:06

وممكن هو الفئة المؤمنة في ذلك الوقت. مرورا ما بين المرحلتين دول مرحلة اصحاب الكهف المضطهدين. اللي هم اصلا مش قادرين يقيموا دينهم. مش قادرين ان هم يأمرؤا بالمعروف وينهى عن المنكر. اضطروا يختبئوا في كهف - 00:06:25
الى ان نصل الى ذي القرنين الرجل ممكن الذي يستغل ملكه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هنمر في نص المرحلتين. ما ينفعش ان انت تزك هتنتقل من المرحلة الاولانية للمرحلة الرابعة في قفزة واحدة - 00:06:39
بل لابد ان تمر الدعوة بمراحل منها مرحلة صاحب الجنتين ثم مرحلة الخضر. ايه هي بقى المرحلتين دول؟ المرحلة اللي ما بين ايدينا بتحسسك ان دلوقتي الفئة المؤمنة المتمسلة دلوقتي في صاحب صاحب الجنتين - 00:06:53

آآ صارت لها قبول مجتمعي. يعني يعني عايشين بين الناس. ما بقوش زي الاول. زي اصحاب الكهف. لأ مش قادر حتى اعيش وسط الناس. واذا اعتزلتموهم ما يعبدون الا الله فاووا الى الايه - 00:07:12
تاوي الى الكهف ليه ربنا ما قلش لصاحب صاحب الجنتين؟ ايضا ياوي الى الكهف. لان الوضع في قصة صاحب صاحب الجنتين

مختلف. آآ بمعنى ان المجتمع قابل وجود المؤمن. والمجتمع عنده قبول ان هو يسمع كمان للمؤمن. وهذا سيظهر في - 00:07:25
في قوله تعالى وهو يحاوره. اذا الفئة المؤمنة موجودة على الارض لها تواجد مقبولة نوعا ما مجتمعيًا وان كانت ما زالت ضعيفة يعني اخرهم في في التغيير ان هو بيتكلم بس - 00:07:44

ما عنده الان لسه قوة او ما بقوش مجموعة كبيرة او ما زالوا محصورين في دايرة ضيقة. يعني لا يسمح لهم ان يكونوا اصحاب اموال. لا يسمح لهم ان يكونوا اصحاب عقار - 00:07:59

لا يسمح لهم ان يكون لهم قوة مجتمعية كبيرة ما عندوش جمعية ما عندوش آآ يعني هيئة ما عندوش لأ هو مش ما عندوش اي نوع من انواع السلطة. لكن في نفس الوقت آآ انت مسموح تتواجد - 00:08:09

لكن مش مسموح تكبر اوي فهل الفئة المؤمنة في هذه الحالة ايه الحل هل تخش الكهف؟ لأ حل غير منطقي. ده مناسب لاصحاب الكهف عشان ده كان وضعهم. لكن وضعك انت مختلف. طالما صار فيه قبول مجتمعي لك يبقى يجب عليك انك تتحرك - 00:08:23
المساحة المتاحة. طب تقول لي ما هم مش مديني مساحة كبيرة. انا مش عارف اغير بايدي. مش عارف ادعو الى الله بشكل قوي. اتحرك في المساحة المتاحة. ودي مسألة مهمة جدا هنتعلمها من الراجل الممتاز دوت اللي بيحاور صاحب الجنيتين ان هو اتحرك في المساحة المتاحة. هو مش قادر يغير بايده واضح بس - 00:08:42

قدر يتكلم والناس بتسمعك ومش مضطهد للدرجة دي. طب اتكلم يبقى لازم تتكلم. يبقى لازم تتحرك في المساحة المتاحة فصاحبنا آآ بيمسل ان ان الفئة المؤمنة بدأ تأسيرها يزيد. وبدأوا كمان مش تأسيرهم يزيد بس دول وصلوا كمان الفئة - 00:09:02
عالية في المجتمع. يعني هو بيتكلم دلوقتي واحد من المملأ. واحد من الناس اصحاب العقارات والاموال الكبيرة. اذا حتى الفئة المؤمنة صارت الان آآ غلغلة في المجتمع لدرجة ان هي وصلت الى الى اصحاب المناصب اصحاب الاموال وبدأ يحصل حوار ما بينهم. بدأ المجتمع يتعرف على الفئة المؤمنة - 00:09:21

ان هم زمان كانوا متهمين دائما بالارهاب متهمين دائما ان الناس متخلفة ناس رجعية. الناس دي ما ينفعش يعيشوا ما بينا. الى ان المجتمع بدأ يسمعك وبدأ يتعرف على دعوتك - 00:09:41

وبدأ اه في ممكن حد يصدق حد يقبلك بس على الاقل انت مش بتتعامل معي وعلى ان انا مجهول انا معلوم انا بس انا بتكلم عن نفسي انا بتسامح بقى المؤمن بيعبر عن نفسه بنفسه ويسمح له ان هو ياخذ مساحة ان هو يعبر بها عن نفسه. المرحلة دي -

00:09:52

مرحلة آآ عظيمة استغل فيها صاحب صاحب المساحات المتاحة ولم يقف عند المأمول يعني يعني لو صاحب صاحب الجاندين قال الا انا يا اما اغير العالم يا اما ايه؟ يا اما مش هعمل اي حاجة - 00:10:10

كان ما كانش ولا حتى كلم اللي جنبه قل لي اصل كلنا احنا كلنا بنبقى عايزين نبقي زي ذي القرنين. عايزين الامة يعني تنتصر وربنا بقى ايه يعني ينصرها ويمكن لها في الارض وبتاع. طيب الى ان تصل - 00:10:23

في هذا المرحلة مازا مازا نفعل يعني؟ هل سننتزر؟ هل سنظل ننتزر؟ ننتزر ان ينزل تنزل معجزة من الله سبحانه وتعالى تنقلنا من وضع استضعاف الى ان نكون امة ممكنة عزيمة لها سلطان على العالم. ولا لابد في خلال آآ وصولنا الى النهاية - 00:10:36

الجميلة اللي كلنا بنتمنها اللي هي الامل بتاعنا. لابد ان نسير في كل مساحة متاحة ونقعد ندافع في الباطن. ندافع في الباطل لغاية ما ربنا سبحانه وتعالى يأذن ويمكن لنا. عشان كده هنيجي في قصة ذي القرنين انا مكنا له في الارض. التمكنين ده ما جاش في يوم

وليلة. ده جه بعد مراحل - 00:10:56

كثيرة منها المرحلة اللي احنا فيها دلوقتي استغلال المساحات المتاحة. مرحلة ان ان المؤمن بيتسمع والناس بيتكلم والناس بتسمعه ومش بتضطهده للدرجة دي. دي بتخلي عندي ان عنوان المرحلة هو الحوار. عشان كده ربنا قال الكلمة دي. قال له صاحبه وهو

يحاوره. كان ممكن ربنا يقول قال له صاحبه يقول ايه؟ مش كده؟ طب ليه ربنا قال وهو - 00:11:16

كأنه بيبرز لك عنوان المرحلة. عنوان المرحلة حوار حوار لان انا لا انا لا انا المفروض اخش كهف ما هو ان انا موجود مقبول. ولا قادر

اغير بايدي ما عنديش قوة ليه؟ التغيير بالايدي ده انا ليه بقول كلمة تغيير بالايدي لان التغيير بالايدي ده هنشوف قصة الاليه؟ الخضر -

[00:11:41](#)

الخضر بقى مرحلة جديدة في مراحل الدعوة. مرحلة بتقول لك لأ ده انت بقيت مقبول ومقبول ومقبول. يعني الناس بتحبك جدا لدرجة ان هي بتسمح لك ان انت تغير بايدك وعلى اليوم زي العسل - [00:11:59](#)

وبحبوك على كده. وبيقبلوا منك حتى لو غيرت بايدك هيقبلوك على كده. ده انت خلاص قربت انت تمكنت هنا مرحلة الخضر انا باسميها مرحلة من القلوب ومرحلة ذي القرنين التمكين من الاليه؟ من البلاد والعباد ونحو ذلك. ولن تأتي مرحلة التمكين القوية بتاعة ذي القرنين حتى يصل المؤمنين الى مرحلة - [00:12:12](#)

مكن من القلوب. ان الناس بتحبهم فعلا. تسق فيهم فعلا. لدرجة ان هم بيسمحوا لهم حتى يعني ينكروا عليهم. يغيروا بايديهم. وبيقبوا كمان بيساعدوهم على كده. لكن قبل كده افرض لكن المرحلة دي مش هتبتدي بسرعة يعني. هيبقى في مرحلة حوار بقى. حوار. لغاية ما يتفتح لي الاليه؟ يتفتح لي الباب دوت. قال له صاحبه - [00:12:34](#)

وهو ايه؟ يحاوره. شفت بقى الاليه العنوان بتاعنا؟ طيب خيلنا نبدأ بقى نذكك كده ايه يعني فرشة كده. وقبل ما نخش في القصة. القصة بقى بتتكلم في ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مسلا رجلين. رجلين - [00:12:54](#)

جعلنا لاحدهما جنتين. يعني انتين بستانيين كبار جنتين من اعناب عنب وحففناهما بنخل. يا سلام! يعني تخيل بقى يعني كبير جدا من العنب. وكمان السور بتاعه هو ما لوش سور اصلا. هو السور بتاعه نخل. يعني يعني تخيل السور بتاع العنب نخل. ما فيش سور -

[00:13:09](#)

حثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرا. يعني هم جنتين اصلا يعني بستانيين بستان يمين وبستان شمال مسلا. والسور بتاعه نخل وفيه بين البستانيين زرة. الزرع ده اللي هو ايه؟ يعني الخضروات يعني. ادخال الجنة فيها - [00:13:29](#)

نخل وفواكه وفي المنتصف فيه خضروات وجعلنا بينهم زرع آآ وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرا. كلتا الجنتين ات اكلها ولم تزل منه شيئا وفجرنا خلاهما ايه نهر. يعني ايه كلتا الجنتين ات اكلها؟ كلتا الجنتين ات اكلها يعني كانت بتجيب محصول - [00:13:45](#) خيالي بتجيب المحصول بزيادة بتجيب الطقطقين اللي انت بتعمله في سنة هي بتعمله في ست شهور. ات اكلها ولم تزل منه شيئا يعني الحاجة بتطلع ما فيهاش عيب السمرة بتطلع سمرة رائعة - [00:14:06](#)

وربنا سبحانه وتعالى قال فجرنا خلاهما نهرا. يعني اصلا الراجل ما بيتعش في سقيا. ده فيه نهر بيعدي في نص الاليه؟ في نص الجنتين دول في نهر معدي يعني ما في اي معانة في السقيا ولا اي تعب. انت متخيل نهر اصلا انت انت الجنة بتاعتك على حواف النهر. معنى ده كده ان دي اقرب - [00:14:24](#)

طب مكان للماء معنى كده ان اقصى ما تتخيله من جمال الثمرة وحجم الثمرة. فجرنا خلاهما نهرا. ده حال الراجل الاليه؟ السيء صاحب الجنتين فجرنا خلاهما نهرا وكان له آآ ثمر فقال لصاحبه - [00:14:44](#)

وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا انا اكثر منك مالا وعز نفرا بيتمنز بيتكبر على آآ الرجل الطيب دوت بيقول له انا اكثر منك مالا واعز نفرا دخل جنته وهو ظالم لنفسه - [00:15:01](#)

قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء وما اظن الساعة قائمة. شف بقى الانسان كلا ان الانسان ايه ليطغى. ان رآه استغنى. انا الى ربك رجعا. دخل بيقول الجنة دي بتاعتي - [00:15:18](#)

والكلام اللي انتم بتقولوه ان ربنا يفعل ما يشاء بقى وله سلطان على الجنة وانشاء اهلكها وان شاء اقامها. الكلام ده ما بتصدقوش هذه الجنة لن تجد ابدا لا تبئت ابدا والموضوع بيدي انا وبيد الطبيعة وبيد الاسباب وانا بؤمن بالعلم بس ما فيش حاجة اسمها ربنا له سلطان والكلام بتاعكم دوت - [00:15:33](#)

فكفر بالله سبحانه وتعالى من هذه الكلمة. قبل حتى ما يقول وما اظن الساعة قائمة كان كفر بالكلمة الاولانية ديت. الكلمة الاولانية دي معناها ان هو كفر ان الله سبحانه وتعالى - [00:15:56](#)

له سلطان على الجنة او انه يملك الجنة. او انه له ارادة تصل الى الجنة ولا ما اظن ان تبديد هذه ابدًا. ثم ازداد كفره انه كفر بالبعث قال وما اظن الساعة ايه؟ قائمة. ولان - [00:16:06](#)

رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبًا. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً. لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احداً. طيب - [00:16:22](#)

الحوار اللي دار دوت ما بين الرجل الاول والساني الحقيقة انا عايز اطلع بكم برة كده ونقعد نتخيل او عايزين نطلع بثمرة اكبر من القصة ديت لان بعض الناس لما بيحكى القصة ديت او عموماً اللي بيقرأها - [00:16:37](#)

ينحصر عنده اه ان القصة عبارة عن قصة بين رجلين. هي اه طبيعي طبعاً هي بين رجلين لكن والله تعالى اعلم. المعنى الذي يعني الله سبحانه وتعالى يريد ان نصل اليه اكبر من مجرد رجلين. يعني هي مش رجلين واحد قال لواحد صاحبه كذا وبعد كده ده هلك وده يعني موضوع مش رجلين - [00:16:56](#)

الموضوع فكري الموضوع منهجين كاملين بيتصارعوا دلوقتي في هذا الحوار اللي بتسمعه. الموضوع حضارتين مختلفة تماماً في كل شيء الافكار في الاهداف في الغايات في الوسائل بس هو الصورة في صورة رجلين واحد عنده جنة واحد ما عندوش حاجة وبيتكلمه بس ودار ما بينهم الحوار دوت - [00:17:16](#)

الحوار ده بيكشف لك منهجين مختلفين تماماً. بيكشف لك عن فكرين يكشف لك تقدر تقول حضارتين. كل واحد فيهم بيمسل فكر. بيمسل حضارة. بيمسل توجه صاحب الجنتين بيمسل فكر علماني. بيمسل فكر مادي بحث بيمسل فكر كافر باليوم الآخر بيمسل فكر مؤمن بالاسباب - [00:17:43](#)

ومعتقد فيها واما صاحب صاحب الجنتين انا رجل طيب بيمسل الفكر الاسلامي. يمسلك الفكر الايماني. يمسلك الفكر المرتبط بالدار الآخرة. يمسلك الفكر الذي يعتقد ان الامور بيد الله سبحانه وتعالى. وبالتالي - [00:18:05](#)

احنا ممكن نتصور ان القصة دي هي صراع حضارات. يعني شيل شيل الرجلين دول عبارة عن حضارتين بيتكلموا. وكل حضارة بتعبر عن منهجها دلوقتي. في في هذا الحوار الايه؟ في هذا الحوار - [00:18:21](#)

الدائر. الحوار الدائر دوت بيقول لك ان فيه واضح ان فيه اختلاف تام ما بين الحضارتين. حضارة هذا الرجل الطيب وحضارة هذا الرجل الفاسق الفاجر الخلاف ده خلاف عميق يعني يعني احنا مش بنتكلم في اثنين اصحاب مسلاً مختلفين في حاجة بسيطة لأ - [00:18:35](#)

ومختلفين في كل حاجة كل حاجة والكلمات اللي اتقالت في القصة دي بتعبر عن الايه الفكر ده. فانا عايزك تتخيل دول رجلين او فكريين او منهجين او حضارتين او خلينا نقارن ما بين الحضارة الاسلامية عموماً بصورتها المسالية يعني - [00:18:52](#)

وما بين حضارة الكافرة عموماً بكل اشكالها هو نفس الفكرة على فكرة. يعني هم الرجلين دول هم الحضارتين الحضارتين دول الرجلين دول منهجين دول هيختلفوا ما بينهم تماماً في كل شيء. اول حاجة - [00:19:09](#)

اول حاجة يختلفون في الغاية. ما هي الغاية؟ يعني ايه هو الهدف الذي تريد ان تصل اليه الحضارة الاسلامية وهو الهدف الذي تريد ان تصل اليه الحضارة المادية الملحدة اما صاحب الجنتين اللي بيمسل الحضارة الكافرة الملحدة - [00:19:22](#)

ويرون ان المادة هي الغاية المادية هي الغاية وان ليس من وراء ذلك شيء. يعني ما فيش وراء كده حاجة. وما ازن الساعة ايه؟ قائمة. مش هو اللي قال كده؟ يعني اذا الفكر دوت بيقول المادة دي هي الغاية. وبالتالي انا - [00:19:38](#)

كوني وصلت للمادة يبقى انا خلصت خلاص. انا كده عملت المطلوب وصلت لغاية انا اكثر منك مالا واياه؟ واعز نفراً. فقله انا اكثر منك مالا واعز نفر وتعبير عن الغاية. انا وصلت - [00:19:53](#)

خلاص انا نجحت انا عملت المطلوب. وبعد كده ما فيش حاجة بعد كده. يعني ما ازن هذه الساعة قائمة لن تبديد هذه ابدًا. يبقى ايه؟ يبقى الفكر ده يقف تفكيره حدود رغباته عند عند الايه؟ المادة. فازا وصل الى المادة خلاص. وبالتالي عنده اكيد الدنيا هي اعزم شيء بيتخيله. والدنيا - [00:20:06](#)

هي الحقيقة التي ليس بعدها حقيقة. وايضا يرى ان ما في شيء اسمه غيب وغير محسوس يؤمن بالعلم بس واللي انا بمسكه بايدي ده هو ده اللي انا صدقوا ما عدا ذلك انا ما بصدقوش. تمام؟ الفكر الساني بيقول لك لأ - [00:20:28](#)

اما المادة فهي ليست الغاية. المادة هي مجرد وسيلة والمادة تدلنا على ان ورائها شيء. يعني كل هذا ايه؟ ربنا ما خلقت هذا ايه؟ صح باطلا سبحانه. وقنا عذاب النار. الذين - [00:20:44](#)

تفكرون في خلق السماوات والارض بيقولوا الكلمة ديت ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. اهل الايمان او الحضارة الايمانية بتبص الى المادة دي على ان ورائها صانع حكيم عليم - [00:20:58](#)

عزيم مدبر سبحانه وتعالى يستحق العبادة. وقد انزل كتب وارسل رسل ودلنا على نفسه سبحانه وتعالى وارشدنا الى عبادته. ويرون ان الغاية ليست المادة واما المادة هي وسيلة. وان الغاية من وراء هذه المادة هو توحيد الله سبحانه وتعالى. عبودية الله سبحانه وتعالى. فعنده - [00:21:12](#)

الذي وصل الى المادة لم يصل الى شيء بعد واضح؟ عشان كده قال له لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا. انا هي دي الغاية. المفروض نركز فيها. ولا اشرك بربي احدا. ولولا اذ دخلت جنتك - [00:21:32](#)

قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني ان اقل منك مالا وولدا؟ مش مهم. ما يفرقش. انا لغاية دي وسيلة معي مش معي مش هيفرق معي. ممكن ربنا يديها لي - [00:21:45](#)

ما بدها نيش فعسى ربي ان يؤتينا خيرا ايه؟ من جنتك يرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. يعني ممكن ربنا يديها نيش ممكن ما يديها نيش ليه ان هي مجرد وسيلة - [00:21:55](#)

من غيرها انا ممكن اوصل من غيرها. انا ممكن اوصل لان هي مش الغاية اصلا. فاذا انا حققت العبودية في الفقر او حققت العبودية في الغنى فانا وصلت. بالنسبة لي انا وصلت. بالنسبة لك انت يا - [00:22:06](#)

صاحب الفكر المادي الفقير ما وصلش لحاجة الغني بس هو اللي وصل. الفني الغني بس هو اللي ناجح. اللي راكب العربيات بس هو ده هو ده هو ده اللي المفروض الابصار تتجه اليه - [00:22:18](#)

ويملاً السمع والايه؟ والبصر. اما الثاني دوت لا يؤبه به صاحب الايه؟ صاحب الآخرة وبالتالي الفكر الثاني بيقول لا هناك هناك غاية من وراء المادة. وطالما هناك غاية من وراء المادة يبقى هذه الغاية سنسأل عنها. وبالتالي الفكر الثاني - [00:22:29](#)

الاسلامي يؤمن ان هناك ثواب وهناك عقاب هناك بعث هناك حساب هناك آخرة هناك هناك حكمة من هذه الخليفة. لان الفكر المادي اذا ازا وصل الى ان المادة هي الغاية معنى كده ان هو وصل الى نتيجة قبيحة جدا هي ان هذا الخلق ليس له غاية - [00:22:46](#)

يعني ليس ليس هناك حكمة من هذا الخلق ليه؟ لان هو لو انا قلت ان المادة هي النهاية اذا الموت سيقضي على كل شيء. لو احنا متنا او المادة دي فانت - [00:23:04](#)

كل شيء انتهى وبالتالي عنده ما في اي معنى لان يكون هناك خير وشر لان هو ما فيش حساب اصلا وبالتالي هيستوي عنده ان الانسان يصل للمادة دي بان هو يشتغل حلال او حرام. تفرق ايه؟ او في آخرة - [00:23:16](#)

ما فيش آخرة طب اشتغل حلال حرام هي واحد. ما بيفرقش ابيع مخدرات ولا ابيع عربيات. ما تفرقش ان انا اسرق او اشتغل ما يفرقش ان انا آآ يعني اتجوز - [00:23:30](#)

او اغتصب عادي انا بوصل لشئ مادي انا عايزه. اوصل له ازا؟ دي حاجة ترجع لي انا. كده كده ما ازن الساعة ايه؟ قائمة. وبالتالي ستفقد الدنيا كل معنى. ومش هيبقى فيه حاجة اسمها غلط، ما فيش حاجة اسمها صح. ما فيش حاجة اسمها خير، ما فيش حاجة اسمها شر. المفروض كل حاجة تبقى سواء. لكن صاحب - [00:23:40](#)

والفكر الايماني بيقول لأ ده الغاية دي اللي هي عبودية الله سبحانه وتعالى. طالما قلنا عبودية الله يبقى لازم كل الوسائل دي تبقى حلال. يبقى لازم المادة دي اوصل لها بحلال. يبقى لازم الزواج هو - [00:24:00](#)

حلال يبقى لازم كل حاجة عندي حلال لان انا اصلا مش مش هدمي اوصل للمادة. لو هدمي اوصل للمادة باي طريقة مش هتفرق. كان

هدفي اصل الى الله. اه يبقى انا - [00:24:14](#)

اوصل للمادة دي ازاى فرق كبير بيتفرع بقى عن الفكر الاولانى ده اللي هو الفكر المادي مشكلة تانية وهي ان هو خلاص هو سيري ان اللي وصل الى الغاية وصل الى الايه؟ الى المراد. وبالتالي سيترتب عنده ان معايير النجاح ستكون مختلفة. ويرى ان العز والزل في

المادة. فصاحب المادة - [00:24:24](#)

هو العزيز عشان كده ربنا بيقول للكافر يوم القيامة زق انك انت العزيز الايه؟ الكريم. يعني كنت تتصور انك عزيز وها انت الان تزوق

ايها باب صاحب المنهج الباطل. تمام؟ تقييم النجاح - [00:24:47](#)

تقييم الفلاح سيكون على حسب المادة. اما الفكر الساني فهو لا يرى ان كمية المادة هي هي الدليل على قدر النجاح. وانما ما حققه الانسان بهذه المادة من عبودية لله سبحانه وتعالى وعلى اساس ذلك يكون للتقييم. لو نزرنا في كتاب الله سنجد هذا. قال الله تعالى

عن الناس حققوا - [00:25:02](#)

كبيرة جدا زي قوم شعيب بيصحوها ازاى؟ بالحرام. كانوا يطففون في الميزان. وكذبوا شعيبا. قالوا اصلااتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او قال في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. في النهاية ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال الذين كذبوا شعيبا كان لم

يغفوا فيها الذين كذبوا شعيب - [00:25:22](#)

من كانوا هم الخاسرين. يبقى ما نجحوش ولا حاجة. رغم ان هم وصلوا للمادة. لكن لما لم يحققوا بها العبودية في مقياس الايمان في مقياس الله دون فاشلين ربنا قال عن اتباع فرعون واتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد. لكن امة تانية زي قوم يونس قال قوم

فلولا كانت - [00:25:42](#)

قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين وتجد ربنا سبحانه

وتعالى يقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. وربنا بيقول حنديهم - [00:26:02](#)

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب اليم. ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين؟ نساوع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. لذلك

المعايير دي معايير مختلفة على اساس ذلك ممكن بقى يجي صاحبنا صاحب المنهج آآ الفاسد دوت يقيم كمان الحق - [00:26:22](#)

البطل على اساس كده. طالما انا معي المادة يبقى انا معي الحق. انت ما معكش مادة يبقى انت ايه؟ على الباطل. وللاسف فتنة كبيرة

جدا للشباب بسبب الموضوع ده. الشباب دلوقتي بيغتر بالغرب. يقول لك - [00:26:46](#)

الغرب طالما على الدنيا ومعه التكنولوجيا التقدم وبتاع يبقى احنا ايه اللي يلحد واللي يتنصر واللي مش عارف ايه لانه شايف ان فيه

ارتباط ما بين النجاح الدنيوي وما بين صحة المنهج وده خلل كبير جدا - [00:26:56](#)

واما اهل الايمان فيرون ان هناك انفصام ما بين مش مش ضروري تكون معي المادة يبقى انا منهجي صحيح. ومش ضروري مش

معي المادة يبقى منهجي غلط لان احنا لو رجعنا ورا تلتमित سنة بس او نحو ذلك هنجد ان الدنيا كلها كانت مع المسلمين. وقام قال

اوروبا لم يكن معها شيء من الدنيا - [00:27:08](#)

المنهج صح ساعتها. والمسلمين كانوا هم اصحاب المنهج الصح. والكافرين كانوا غلط عشان المؤمنين كان معهم الدنيا. ودلوقتي لما

الكافرين بقى معهم الدنيا بقوا المسلمين غلط. هم كانوا صح وبقى غلط ازاى؟ ما هي صح على طول غلط على طول. يبقى ازا

الطريقة دي في تقييم المناهج غلط تماما. الحق هيفضل حق سواء اصحابه اغنياء او فقراء والباطل - [00:27:28](#)

ده الباطل سواء اصحابه اغنياء او فقراء. رسايل كتير جدا هنطلع بها من القصة الرائعة الراقية ديت اه لكن هيبقى فيها محتوى فيها

فوائد خلينا نكمل معكم في الفكر الخطير دوت اللي احنا عايزين نسميه صراع الافكار صراع المناهج صراع - [00:27:50](#)

الحضارات المتمثل في القصة الجميلة ديت قصة صاحب الجنتين. خلينا نكمل الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى. سبحانك اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:28:07](#)